

السؤال

في عام 1934 تم نبش قبر الصحابييين حذيفة اليماني وجابر بن عبد الله في العراق وتم نقلهما لمكان آخر، قرأت قصة طويلة عن ظهورهما في حلم الملك وكان وجهيهما كاملين تماماً بعد إخراجهما من القبر بعد 1300 سنة . هل هذا صحيح ؟ هل يجوز نبش القبر لمثل هذا السبب ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا اعلم أن هذه القصة صحيحة أو ليست صحيحة .

الشق الثاني من السؤال ، هل يجوز نبش القبر؟

نقول الأصل عدم الجواز ؛ لحديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (كسر عظم الميت ككسره حيا) رواه أبو داود (3207) ، فهذا يدل على أن الميت له حرمة ، فالمسلم له حرمة في حال حياته وفي حال مماته ، وإذا كان كذلك فلا يجوز إلا لمصلحة ظاهرة ، وهذا يُرجع فيه إلى الحاكم الشرعي هو الذي يقرر مثل هذه المصلحة